ودائما ..
عمار يا مصر

القارئ المصري يقرأ كلمات فى مجال العمران يمر عليها أحياناً يتأملها للتفريق بينها واحياناً يمر عليها دون تدقيق واحياناً اخرى يحتار فى التفريق بين بعضها البعض. وسنحاول توضيع بعض هذه الكلمات حتى نتعامل معها بمفهوم واحد.

أول هذه الكلمات ذات المفاهيم المختلفة المستوطنات البشرية والمجتمعات العمرانية الجديدة والمدن الجديدة والمدن التوابع والضواحي السكنية. فالمستوطنات البشرية هى المناطق التى يرى البشر – طبقاً لمعايير امكانيات الحياة المتكاملة– أنها صالحة ليستوطنوا بها أي يعتبرونها وطناً جديداً لهم.. ليعلمون به ويسكنوه ويجدون فيه كل ما يريدون من وظائف حياتية وتروجيه، وكلما كان تكامل احتياجاتهم داخل هذه المستوطنات كلما كان استقرارهم وكلما كان استقرارهم زادت إنتاجيتهم وأمكنهم الحصول على مزيد من المزايا الحضارية.. والمجتمعات العمرانية الجديدة طبقاً لمفردتها مجتمع + عمران فى مكان جديد. وليتشكل المجتمع عمرانياً فى مكان جديد يلزم ان يتواجد فى هذا المكان مقومات الحياة المتكاملة للعمران فى هذا المكان ليعيش المجتمع متكاملاً فوقه ساكناً منتجاً وبحيث يجد فيه كل امكانيات ما يحتاجه من تعليم وثقافة وترويح. وكما نرى فإنه لا فارق واضحاً بين المستوطنات البشرية والمجتمعات العمرانية الجديدة ولقد أكد ذلك مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير عندما وافق على إقامة ثلاثة مجتمعات عمرانية جديدة وذكر ضرورة ان يكون لها الاساس الاقتصادي سواء كان ذلك صناعياً او زراعياً لان بدون ذلك لا يكون عمار.. ودائماً عمار يا مصر..